

تطبيق التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد
الإسلامي الإدريسي للبنين جمبر

**Application of Authentic Assessment in Arabic Language Teaching in The
Program of Studying the Arabic Language at The Idrisi Islamic Boarding
School for Boys, Jember**

Muhammad Nidom Hamami Abicandra

Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember

 nidomhamami@uinkhas.ac.id

Article Information:

Received December 16, 2021

Revised January 19, 2022

Accepted April 14, 2022

Keywords: authentic assessment,
report, presentation (appearance)

Kata Kunci: Autentic assesment,
laporan, presentasi (penampilan)

Abstract:

Often, a teacher evaluates the learning process only after the overall process is completed and generally only measures students' cognitive abilities, while other skills cannot be calculated. The purpose of this study is to describe the application of authentic assessment using the model of report and presentation (appearance) in the language program Boarding school APIS Al Idrisy 2 Jember and describe the effectiveness of the application of authentic assessment using the model of report and presentation (appearance) in improving the process and outcome of learning Arabic in the language Program Boarding School APIS Al Idrisy 2 Jember. This study uses an action research design that focuses on in-class activities, so the investigation is a class action consisting of two cycles. This study was held in the language program Boarding school APIS Al Idrisy 2 Jember at the level of wustha. This study shows the effectiveness of student reports and presentations in improving the quality of processes and outcomes in learning Arabic.

Abstrak:

Yang sering terjadi, seorang pendidik atau guru melakukan evaluasi proses pembelajaran hanya setelah proses secara keseluruhan itu selesai, dan pada umumnya hanya mengukur atau mengungkapkan sebatas kemampuan kognitif mahasiswa sedangkan kemampuan – kemampuan yang lain belum dapat diukur atau diungkap. Tujuan penelitian ini mendeskripsikan penerapan autentik assesment dengan menggunakan model laporan dan presentasi (penampilan) di Program Bahasa PP. APIS Al Idrisy 2 Jember, dan mendeskripsikan efektifitas penerapan autentik assesment dengan menggunakan model laporan dan presentasi (penampilan) dalam meningkatkan proses dan hasil pembelajaran Bahasa Arab di Program Bahasa PP. APIS Al Idrisy 2 Jember. Penelitian ini menggunakan rancangan penelitian tindakan yang fokusnya dilaksanakan dalam kegiatan kelas sehingga penelitian berupa tindakan kelas yang terdiri dari dua siklus. Penelitian ini diadakan di Program Bahasa PP. APIS Al Idrisy 2 Jember pada tingkat wustha. Hasil penelitian ini menunjukkan efektifitas penerapan laporan mahasiswa dan presentasi untuk meningkatkan kualitas proses dan hasil dalam pembelajaran bahasa Arab

How to cite:

Abicandra, M. N. H. (2022). Taṭbīq al-Taḳyīm al-Wāqī'iy Fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyah Fī Barnāmaj Dirāsah al-Lughah al-'Arabiyah Bi al-Ma'had al-Islāmiy al-Idrisiy Li al-Banīn Jember. *ARKHAS*, 2(1), 1 - 16.
<https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v2i1.1267>

Publisher:

Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember



مستخلص البحث:

كثيرا ما يقع في عملية التعليم، أن المدرس يجري التقويم في نهاية عملية التعليم فقط، ويقوم أو يكشف المستوى الإدراكي الطلاب فحسب، وأما الكفاءات الأخرى عند الطلاب فغير مكشوفة. هذه الدراسة هي دراسة إجراء العملي الصفّي في عملية تقويم الطالب عند تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدريسي للبنين جمبر بتطبيق التقييم الواقعي من خلال التقرير وتقديم العرض. وذلك بهدف إلى وصف التطبيق مدى فعالية نظام التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من خلال التقرير وتقديم عرض الطلاب في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدريسي للبنين جمبر. مجتمع هذه الدراسة على طلاب الصف الوسطى في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدريسي للبنين جمبر. واستعان الباحث في هذه الدراسة بالمقابلة الشخصية التي أجراها مع مدير المعهد، والملاحظة، والاستبانة الموجهة إلى معلم اللغة العربية والطلاب، وكذلك المذكرة الميدانية والوثائق. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتخلص أهمها أن تطبيق تقويم الشامل من خلال التقرير وتقديم العرض عند الطلاب له الفعالية لمدى تحسين نوعية نتيجة تعلم الطلاب والتعليم، ولكشف الكفاءات الحقيقية لدى الطلاب في مدى استيعاب المهارات اللغوية، وإن التوظيف بكتابة التقرير مع القيام بالملاحظة ثم تقديمه عرضا يؤدي إلى ارتقاء الدافعية ورغبة الطلاب عند عملية تعليم اللغة العربية.

الكلمة المفتاحية: التقييم الواقعي، والتقرير، وتقديم العرض

المقدمة

هناك ثلاثة كفاءات التي وجبت على المدرس إلمامها بها لصناعة القرار في عملية التعليم، وهي: التخطيط، والتطبيق، والتقويم. وأضاف كوبر أن وظيفة المدرس في مرحلة التخطيط هي: (أ) تحليل حوائج الطلاب، تصميم الأهداف المناسبة، و(ب) تعيين النموذج والإستراتيجية لتحقيق الأهداف، و(ج) إعداد المواد الدراسية. وأما في مرحلة التطبيق يكون المدرس يقوم بما قد خطه لاسيما فيما يتعلق بالنموذج والإستراتيجية وعملية التعليم. وأما في مرحلة التقويم يكون المدرس يقوم أو يقدر هل الأهداف التعليمية يتحقق أم لا.

وفقا بالعبرة السابقة أضاف جواندونو (M. Soenardi Djiwandono, 1996: 3) بأن في نظرية تصميم وتخطيط التعليم بصفته العملية التي تتكون من ثلاثة العناصر الأساسية الموحدة. وهي: الأهداف، وتطبيق التعليم، وتقويم نتيجة التعليم. ويبدو من الرأيين السابقين أن تقويم نتائج التعليم من الأشياء المركبة لا يتفصل بعضه بعضا في التعليم، ويؤدي إلى أن نتيجة التعليم عنصر من عناصر نشاط التعليم الذي لزم على المدرس أن يقوم به في التعليم.

من إحدى أنواع التقويم هي الإختبار. وإن الإختبار من إحدى النشاطات التعليمية المهمة الضرورية، لأن الإختبار لا يهتم بتحصيل المعلومات وتحسين كفاءة الطلاب فحسب، وإنما أيضا يشكل مصدر المعلومات عن الطلاب من النواحي الكثيرة خارج مشاركتهم في التعليم في المدرسة (التعليم المدرسي). ويعرف من الإختبارات المعلومات والتغذية العاكسة فيها يتعلق بصحة المطابقة في تصميم الأهداف التعليمية، وبها يعرف أيضا التطابق بين الطريقة وكفاءة المدرس في التعليم، و التطابق بين إعداد الحصص التعليمية وكذلك الأخرى (M. Soenardi Djiwandono, 1996: 3).

وكثيرا ما يقع في عملية التعليم، أن المدرس يجري التقويم في نهاية عملية التعليم فقط، ويقوم أو يكشف المستوى الإدراكي الطلاب فحسب، وأما الكفاءات الأخرى عند الطلاب فغير مكشوفة. ولذلك، هناك شيء لا بد للمدرس أن يفهم أن المراد من تقويم عملية التعليم هو لإصلاح عملية التعليم نفسه ليكون أحسنا مما قبله.

من خلال هذا التحليل يتضح أن هناك سوء التفاهم في تطبيق التقويم التعليمي. وإيضاح ذلك أن الإختبار محدود في الإختبار التكويني والإختبار الختامي. وإن من الممكن القول هنا بأن المدرس في عملية التقويم لا يهتم إلا بالمعرفة المحسولة من الطلاب دون أن يهتم بالكفاءات المحسولة منهم. ويقوم المدرس معرفة الطلاب حسب خبرة الطلاب أنفسهم، وهذا التقويم يميل إلى أن يقدر المدرس تقديرا كميًا لمعرفة الطلاب دون أن يقدر كيفية عملية تعلم الطلاب. وطبعًا، هذا التقويم سوف يؤدي إلى إنحطاط فعالية ونتيجة تعليم. ولذلك، أن المدرس في حاجة إلى الطريقة أو الإستراتيجية الفعالة الأخرى التي تشمل النواحي الأوسع للتقويم أو التقييم نحو الكفاءة ومهارات الطلاب، ألا وهي مبحوث في المفهوم "التقييم الواقعي (Authentic Assessment)"، ويرجى من هذه الإستراتيجية تحسين فعالية عملية تعليم اللغة العربية ونتيجته.

وانطلاقاً من هذه الخلفية، يريد الباحث أن يقوم بهذه الدراسة لمعرفة كيف تحسّن العملية والنتيجة باستخدام التقييم الواقعي (*Authentic Assessment*) في تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر.

إنطلاقاً من الخلفية السابقة، تعرف المشكلة في تطبيق الإختبار أو التقييم العملي و نتيجة تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية ببرنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر، وتمكن الباحث تعريف المشكلات الموجودة تتعلق بذلك: (١) تطبيق التقييم في تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر حالياً، و (٢) تطبيق التقييم في تعليم اللغة العربية مع تنفيذ التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر.

ونظراً إلى سعة المشكلات المرتبطة بالبحث، أن في هذا البحث يقتصر على تطبيق التقييم في تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر بتنفيذ التقييم الواقعي من خلال التقرير وتقديم العرض لتحسين كفاءة الطلاب في مهارة الكلام، ومهارة قراءة، ومهارة الكتابة. انطلاقاً من خلفية هذا البحث، تكون أسئلة البحث حول: (١) نظام التقييم المتبع في تعليم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر حالياً، و (٢) تطبيق التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من خلال التقرير وتقديم العرض في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر، (٣) فعالية تطبيق التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من خلال التقرير وتقديم العرض في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر.

ويهدف هذا البحث إلى: (١) وصف نظام التقييم المتبع في تعليم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر حالياً، و (٢) وصف تطبيق نظام التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من خلال التقرير وتقديم العرض في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر، (٣) وصف مدى فعالية تطبيق نظام التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من خلال التقرير وتقديم العرض في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جمبر.

مفهوم وخصوصية ونماذج التقييم الواقعي

١. مفهوم ومميزات التقييم الواقعي (Authentic Assessment)

كان تطور العلوم والمعارف والتكنولوجية ونماذج التعليم في المدارس يؤثر كثيرا التغيير، فضلا في تطبيق عملية التعليم من كونه بالصفة السلوكية إلى كونه بالصفة البنائية، ومن المدرس المركزي (teacher concered) إلى الطالب المركزي. ويسمى هذا المدخل بالتعليم أو التعلم الموقفي (Contextual Teaching and Learning) "CTL". وكان مصطلح التعليم والتعلم الموقفي في ميدان التعليم والتربوي لم يكن معروفا. ولكن هذه الأيام كان المنهج المعتمد على الكفاءة جاريا يصير هذا المصطلح معروفا ويتعلمه الناس.

التعليم والتعلم الموقفي له تعريف ومفهوم. من ناحية الموقفي هو الحالة التي تؤثر حياة الطلاب والتعليم بطريقة مباشرة. وإذا لاحظنا من ناحية الوقت شمل التعليم والتعلم الموقفي على الزمان القديم والزمان المستقبل. وأما من ناحية الأبعاد المادية للتعليم أنه ضد الكتاب المدرسي، وأما من ناحية البيئة فإنه بمعنى البحث في مادة الثقافة، والإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية، والتشريع. وأما من ناحية البعد أنه بمعنى استخراج المصدر من الأسرة، والمجتمع، والوطن، والعالم. إذن، أن التعلم لا يكون مقتصورا على استخدام الفصل، بل خارجه.

أن التعليم والتعلم الموقفي أيضا يربط بين التعليم والواقع، وسيحث الطلاب على تكوين العلاقة بين العلوم وتطبيقها في الحياة الواقعة. هناك ٧ عناصر التعليم والتعلم الموقفي، هي: (١) البنائي (Constructivism)، و(٢) الإستعلام (Inquiry)، و(٣) السؤال (Questioning)، و(٤) مجموعة التعلم (Learning Community)، و(٥) التشكيل (Modeling)، و(٦) الانعكاس (Reflection)، والتقييم الواقعي (Authentic Assessment) (Sri Sugiarti, 2003).

كلمة "Assessment" بمعنى عملية جمع المعلومات عن تطور تعلم الطالب. وعلى المدرس أن يعرف صورة تطور تعلم الطالب ليضبط المدرس بأن الطالب له خبرة في تعلم صحيحا. وأما كلمة "Authentic" بمعنى الشامل. وإذن، أن التقييم الواقعي (Authentic Assessment) هو المحاولة لمعرفة نجاح وكفاءة الطالب بطريقة تسجيل جميع نشاطات الطالب داخل الفصل أو خارجه (M. Ainin, 2006). أو يمكن أن يقال أن التقييم الواقعي (Authentic Assessment) هو أن يجمع المدرس المعلومات عن

تطور أو كفاءة تعلم الطلاب بالطريقة أو التقنية التي تستطيع أن توضح أو تكشف، أو تبرهن تدل على أن أهداف التعليم محققة صحيحة (Abdul Haris, 2005).

وهناك رأي آخر يقول أن التقييم الواقعي هو نظام يقوم جميع جوانب التعلم: المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم؛ الجانب المعرفي: يقصد به كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وحقائق ومفاهيم ومعلومات، ويقاس هذا الجانب بالاختبارات التحصيلية بكافة أنواعها (تحريرية - شفوية)، الجانب المهاري يقصد به كل ما يتعلق بالمهارات التي تتصل بالجانب الأدائي أو العملي، مثل رسم الخرائط والصور والأشكال الهندسية- استخدام بعض الأجهزة - كتابة موضوع تعبير وغيرها ويقاس هذا الجانب باستخدام اختبارات يطلق عليها اختبارات الأداء أو بطاقات الملاحظة، حيث يتم تقويم المهارة بطريقتين هما: (١) تقويم النتيجة النهائية للأداء الذي يقوم به المتعلم، و(٢) تقويم الخطوات التي يؤديها المتعلم للوصول إلى النتيجة النهائية. الجانب الوجداني يقصد به كل ما يتعلق بالمشاعر والعواطف والانفعالات النفسية مثل الميول والاتجاهات والقيم. ويقاس هذا الجانب باستخدام العديد من الأدوات مثل (الملاحظة والتقارير المكتوبة عن المتعلم وتحليل أعماله).

كان التقييم الواقعي مستخدماً لوصف أنواع التقويم الذي يصور نتيجة تعلم الطلاب، والحث، وتحصيل تعلم، والمواقف على النشاطات الصفية المناسبة للتعليم. ومع ذلك رأى فريق CTL ستار (جامعة أف وسينطون) أن التقييم الواقعي هو التقويم لتقدير المعرفة ومهارة الطلاب.

إن للتقويم الشامل إمتيازات فيما يلي:

١. يطبق التقويم من خلال عملية التعليم وبعده.
٢. يمكن إستخدامه بصفة التقويم تكوينياً وختامياً.
٣. كون التقويم مستمراً.
٤. كون التقويم متحداً مع التعليم.
٥. يمكن أن يكون التقويم تغذية راجعة.

وإن التقييم الواقعي يسمى أيضاً بالتقويم الأصلي - ويسمى كذلك تقويم الأداء *performance*، والتقويم البديل *Alternative* - يكون المتعلم نشطاً يؤدي مهاماً حقيقية، مهمة وشيقة يوظف من خلالها قدراته ومعارفه ومهاراته، ليتوصل إلى منتج يعبر عن حقيقة أدائه.

إن تحليل المواقف الإختبارية في التقويم الأصيل يزودنا بمجموعة من الخصائص التي تميز هذا النوع من التقويم عن التقويم التقليدي، فهو يؤكد على أن:

- أ. ينتقل المتعلم من حالة تذكر المعرفة إلى إستخدام مهارات التفكير.
- ب. تعكس المواقف الإختبارية الحالة الحقيقية المتعلم.
- ج. يشارك المتعلم بصورة فعالة في عملية التقويم فيقوم نفسه ويقوم زملاءه.
- د. تكون مهامه بينية.
- هـ. ربط بين المعارف مجالات المختلفة
- و. يستند المعلم إلى معايير أو محكات موضوعية لتقدير أداء الطالب.
- ز. تتعدد أساليبه وأنشطته فتشمل الملاحظة والمناقشة، والمقابلة والأسئلة مفتوحة الإجابة *Open Ended Questions*، والإختبارات القصيرة *Quizzes*، وملف إنجاز المتعلم *Portfolio* الذي يتضمن مجموعة متنوعة من الأعمال التي قام بها المتعلم خلال فترة من الزمن، وكذا المهام المدرسية الممتدة *Extended Tasks* التي قد يستغرق العمل فيها وقتاً طويلاً نسبياً.

وهكذا فإننا نتوقع أن يطلب من الطالب في مواقف التقويم الأصيل أن يعبر عن رأيه في قضية معينة مع التبرير، أو أن يكتب مقالة حول مشكلة ما، أو أن يصنف مجموعة من العينات أو أن يصف موقفاً باللغة الإنجليزية، أو يعد بحثاً فردياً، أو يشترك في فريق لإنجازه، أو يجري ملاحظة، أو تجربة ويسجل نتائجها.

كان تطبيق المنهج المعتمد على الكفاءة مقترنا بتطبيق التعليم الموقفي. وينبغي للتعليم الموقفي أن يكون له التقويم الموقفي أيضاً. وكان التقييم الواقعي من إجراءات التقويم في التعليم الموقفي. وإذا كانت المعلومة المجموعة تستطيع أن تعرف بأن الطالب في الإنحطاط عند التعلم، فيمكن المدرس أن يقوم بالإصلاح الصحيح والمناسب ليكون الطالب منقداً من التأخر أو الإنحطاط، لأن صورة تقدم تعلم محتاجا طول عملية التعليم، ولذلك لم يكن التقويم (*Assessment*) في نهاية السنة أو الدور التعليمي فحسب كما في تقويم تحصيل التعلم بل يقام أيضاً التقييم موحداً خلال التعليم أو التدريس. إن المعلومات المجموعة عند التقويم ليست لبحث عن تعلم الطالب. التعليم الصحيح هو التركيز على مساعدة الطالب لكي يقدر على التعلم يعني "يتعلم كيف يتعلم" (*learning how to learn*)، وليس مركزاً على كثرة المعلومات المحسولة في نهاية الدور التعليمي (55: 2004, Nurhadi dkk.).

ولأن التقييم (*Assessment*) يتركز على عملية التعليم، فكانت المعلومات المحسولة من النشاطات الواقعية التي قام بها الطلاب عند عملية التعليم. وإذا يريد المدرس أن تعرف تطور تعلم الطالب في تعلم اللغة العربية فوجب على المدرس أن يجمع المعلومات عند نشاطه الواقع في استخدامه اللغة العربية، وليس عند الإختبار النهائي، وكذلك المعلومات المحسولة من الفصل وخارجه، ها هي المسمى بالتقييم الواقعي.

٢. خصوصية التقييم الواقعي

هناك وضعية تحتاج الاهتمام بها في التقييم عند التعليم الشامل، وهي: (١) أن يكون التقييم يقدر المعرفة والمهارة في اللغة العربية حقيقياً، و(٢) أن يحتاج إلى تطبيق المعرفة والمهارة، و(٣) التقييم على الإنتاج يكون نتيجة عمل الطلاب، و(٤) أن تكون الوظائف للطلاب مناسبة ومطابقة بالواقع، و(٥) العملية والإنتاج كلاهما مقومتان بنصيب متوازن (M. Ainin, 2006).

ويشارك في ذلك رأي نور هادي (Nurhadi, dkk., 2004: 58) أن المبادئ أو الخصوصية

المستخدمة في التقييم الواقعي، فيما يلي:

١. أن يقوم جميع الأبعاد التعليمية: العملية، والعمل، والإنتاج.
٢. أن يطبق خلال عملية التعليم وبعدها.
٣. ليس الإختبار إلا وسيلة لجمع معلومات التعليم
٤. أن تكون الواجبات المقدمة نحو الطلاب مصورة لجوانب أيام الطلاب الواقعة، وعلى الطلاب القدرة على تقديم القصة عن خبرتهم التي قاموا بها كل يوم.
٥. أن يتركز التقييم على عمق معرفة وتأهيل الطلاب، وليست سعتها (كمية).

٣. نماذج التقييم الواقعي

هناك نماذج التقييم الواقعي الذي يمكن استخدامها في الفصل، وفي هذه الحالة تمكن المدرس الإختيار أنسب النماذج المناسبة بأهداف معينة أو التكيف حسب حاجة التعليم (M. Ainin, 2006: 186).

وفي التعليم الموقفي كان التقييم الواقع يساعد الطلاب على تطبيق المعلومات الأكاديمية والكفاءة المحسولة من الأحوال الشاملة لأغراض خاصة. قال جنسون (٢٠٠٢) في طاهر الدين، (٢٠٠٥) أن التقييم الواقعي يقدم الفرصة الواسعة للطلاب أن يشير إلى ما الذي تعلموه خلال التعليم.

أما نماذج التقييم الواقعي الذي يمكن المدرس استخدامه هي: ملف إنجاز المتعلم (بورتفوليو/Portfolio)، والواجبة المجموعية، وتقديم العرض، والتقارير.

ملف إنجاز المتعلم (بورتفوليو/Portfolio) هو مجموعة الواجبات التي قام به الطالب في الحياة اليومية، أو يقال بأنه عبارة عن مجموعة من السجلات التي تتضمن أعمال وإنجازات الطالب خلال فترة زمنية محددة. ويراعي المعلم أموراً عديدة منها:

١. تسجيل ملاحظات عن الأطفال باستمرار.
 ٢. إجراء أنشطة صفية ولا صفية.
 ٣. عرض نماذج من أعمال الأطفال والتي تشمل الأهداف التربوية المختلفة معرفية/ انفعالية/ مهارات.
 ٤. رصد أداء الأطفال على بعض الاختبارات.
 ٥. ملاحظة الوالدين واقتراحاتهم.
 ٦. تحديد بداية ونهاية العمل بالتاريخ.
- فوائد استخدام ملف الطالب:

١. تتبع نمو وتطور أداء الطفل والذي يشير إلى مدى إتقانه للكفايات التعليمية.
٢. يتيح للأطفال تلمس تقدمهم بأنفسهم.
٣. يسهم في إشعار الطفل بأن أعماله وإنجازاته تؤخذ بجديّة.
٤. ضمان استمرارية التخطيط بناء على التقويم وذلك من خلال تقدم الطفل في العمل.
٥. ملاحظات الوالدين واقتراحاتهم يمكن أن تسهم في تقديم أفكار تعمل على تطوير الخبرات العلمية المقدمة للأطفال.
٦. يتمكن المعلم والطفل من مناقشة جوانب القوة لدى الطفل والجوانب التي تحتاج إلى تطوير.
٧. بالنسبة للروضة يمكن استخدام ملف الطالب من خلال متابعة تطور الطفل في المهارات المختلفة، مثال: رسم الأطفال صور للبناء/ القدرة على مسك القلم.

ويرجى من الطالب أن يوم بتلك الواجبات ليكون مبتكراً. وللطالب الحر في التعلم،

وبجانب ذلك أن بورتفوليو يؤتي الطالب الفرصة الوسعة للتطور والحث عليه. كان هذا التقويم لا

يحتاج إلى النتيجة الرقمية، بل يكتفي بمشاهدة عملية الطالب بصفته المتعلم المجتهد. ومثال ذلك: طلب المدرس الطالب أن يقوم بالدراسة المسحية عن الأعمال اليومية.

الواجبة المجموعية في التعليم الموقفي تكون بشكل العمل المشروع. وكان هذا النشاط لتحصل على الأغراض الأكاديمية مع ملاءمة فروق اسلوب التعلم، والرغبة، وكفاءة عند كل الطلاب. وكان المضمون من المشروع الأكاديمي يتعلق بسياق الحياة اليومية الشاملة، ولذلك تجعل هذه الوظيفة ينمي مشاركة الطلاب. ومثال ذلك: طلب المدرس من مجموعة الطلاب أن تقوم بالبحث عن أسباب التلويث في الأنهار حولهم.

أما التقويم عن طريق تقديم العرض، هو أن يقدم الطلاب نتيجة التوظيف للآخرين عن الكفاءة أو المهارة الملمة. والطلاب الآخرون يصيرون المتفرجين ويمكن عليهم التقويم لتقديم العرض. ومثال ذلك: طلب المدرس من مجموعة الطلاب أن يؤلفوا إنشاء مسرحيا ويقدموه في المسرحية. والنموذج الأخير هو التقرير، يعني يمكن التقرير بشكل الرسالة، أو الإعلان، أو البحث، أو قصة قصيرة. قال جنسون أن هذا النموذج أحسن من حفظ النص، لأن هذه الحالة تدافع الطلاب أن التفكير العميق ليساعده في حل المشاكل المواجهة اليومية.

بناء على هذه الملاحظة، فإن المنهج المبني على الكفاءة يحتاج إلى التطوير للتطبيق الفعال في التعليم. ويكون المدرس بصفته منفذا يمكن أن يمارس إستراتيجية التعليم الموقفي ليتمكن من إعطاء نوعا خبرة التعلم. بهذا، يرجى من الطلاب أن يكون له الكفاءة لحل المشاكل اليومية مناسبة بنشاط التعلم الموجه إلى المشاركة بطريقة مباشرة في سياق الأسرة، أو المجتمع، أو غيرها.

منهجية البحث

اعتمادا على أسئلة البحث التي كتبها الباحث فيما سبق ذكره، يعني يتبع الباحث في كتابة هذه الرسالة مدخل البحث الكيفي. أما نوع البحث المستعمل في هذه الرسالة فهو البحث العملي الصفي (*Classroom Action Research*)، يعني البحث الذي يقدم المساعدة نحو المدرس لحل المشاكل الظاهرة في عملية التعليم والتعلم لتحسين مهنية المدرس في الفهم والإفهام عند التدريس وحينما عملية تعلم المتعلم (Rofiuddin, 1995)، وقال كاسب الله (Kasihani Kasbollah, 1998: 34) مما يتعلق بهذا

الأمر أن البحث العملي الصفّي هو البحث في ميدان التربية التي يجري في الفصل، وهدف هذا البحث هو لتحسين ولترقية جودة التعليم والتعلم التي تتمثل في ارتفاع رغبة الطلاب في التعليم وحبهم في التعلم، واستيعابهم في المواد المدروسة.

ويقوم الباحث بهذا البحث في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جبر. ومجتمع هذا البحث هو الصف الوسطى.

مصادر البيانات

وأما مصادر البيانات فهو ما صدر منها البيانات. والبيانات ومصادرها في هذا البحث فهي:

الرقم	البيانات	مصدر البيانات
١	البيانات المحصولة من نتيجة الملاحظة عند عملية التعليم الذي قام به الباحث، ومدرس اللغة العربية، ومحكم	الطلاب
٢	أراء مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية عن نظام التقويم المتبع حالياً، و تطبيق التقييم الواقعي	مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية
٣	المذكرة الميدانية التي تكون مكملة لنشاط الملاحظة	الطلاب
٤	دافعية الطلاب عند تطبيق بظام التقييم الواقعي عن طريقة التقرير والتقديم	الطلاب

وبجانب ذلك يحصل الباحث على البيانات من الأشياء فيما يأتي:

أ- تطبيق خطوات التعليم الذي قام به المدرس أو الباحث.

ب- دافعية الطلاب عند التعليم.

ج- درجة مشاركة الطلاب عند تقديم العرض.

د- نتيجة تقرير الطلاب.

هـ- أراء الطلاب عن تعليم اللغة العربية المطبق.

ويستخدم الباحث في هذا البحث الإجرائي العملي باستخدام دورين. وكل دور يتكون

من ٤ أنشطة، وهي: (١) تصميم خطة العمل، و(٢) تطبيق خطة العمل، و(٣) الملاحظة، و(٤) التقويم. وقبل أن يقوم الباحث بالإجراء، قام الباحث بالملاحظة لجمع المعلومات عن مواد التقويم لتطبيق العمل.

تحليل البحث

بعد إكمال هذا البحث، وقدم الباحث أهم نتائج البحث في العناصر الآتية:

- أ. إن تطبيق تقويم الشامل من خلال التقرير وتقديم العرض عند الطلاب له فعالية ينفذه المدرسون لتحسين نوعية نتيجة التعلم والتعليم في الصف الوسطى ببرنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدريسي للبنين جبر ولكشف الكفاءات الحقيقية لدى الطلاب في استيعاب المهارات اللغوية. وليس لكشف المستوى الإدراكي عند الطلاب فحسب.
 - ب. إن التوظيف بكتابة التقرير مع القيام بالملاحظة ثم تقديمه عرضاً يؤدي إلى ارتقاء الدافعية ورغبة الطلاب عند عملية تعليم اللغة العربية.
 - ج. إن تطبيق تقويم الشامل من خلال التقرير وتقديم العرض عند الطلاب يؤدي إلى تحسين الابتكار من قبل الطلاب لإيصال الأفكار، والأحاسس شفويًا أو تحريريًا باللغة العربية.
- ويفصل الباحث نتائج البحث فيما يلي:

الدور الأول

كانت المادة التي يقلبها المدرس في الدور الأول هي "الطلب" ويقسم الطلاب إلى ٦ مجموعات، وعلى كل مجموعة أن يقوم بالملاحظة في الأماكن المقررة حول الطلاب. وتكون نتائج الملاحظة هي الإمكانيات الواقعة في الحوار.

تقرير الطلاب

كتب الطلاب الإمكانيات الواقعة في الحوار على شكل نص الحوار ويضمن غلى الأقل ٣ الكلمات الطلبة. وصار هذا نص الحوار تقريراً. وتحصل الطلاب في هذا الدور على المعدل بدرجة ٤٠.

تقديم العرض

يتقدم كل مجموعة أمام الفصل لقراءة نص الحوار لكشف كفاءتهم في مهارة القراءة. وتحصل الطلاب في هذا الدور على المعدل بـ ٣٩،١٦. وبعد ذلك قدمه الطلاب بشكل المصغر لكشف كفاءتهم في مهارة الكلام. وتحصل الطلاب في هذا الدور على المعدل بدرجة ٣٧،٣.

الدور الثاني

كانت المادة التي يقلبها المدرس في الدور الثاني هي "العنوان" ويقسم الطلاب إلى ٦ مجموعات، وعلى كل مجموعة أن يصف عنوان أحد الأصدقاء على الورقة.

تقرير الطلاب

قرر الطلاب وصف العنوان تحريرا ويضمن على الأقل ٦ الكلمات العددية. وصار هذا النص تقريرا. وتحصل الطلاب في هذا الدور على المعدل بدرجة ٤٢،٦٧.

تقديم العرض

يتقدم كل مجموعة أمام الفصل لقراءة التقرير لكشف كفاءتهم في مهارة القراءة. وتحصل الطلاب في هذا الدور على المعدل بدرجة ٤٠،٤٧. وبعد ذلك قدم الطلاب العرض بشكل عرض الصورة عن وصف العنوان بأسلوبهم لكشف كفاءتهم في مهارة الكلام. وتحصل الطلاب في هذا الدور على المعدل ب ٤٠،٣٦.

مدى فالية تطبيق التقييم الواقعي من خلال التقرير وتقديم العرض

وسائل التقييم الواقعي	الدور الأول	الدور الثاني	الارتقاء
تقرير الطلاب	٤٠	٤٢،٦٧	٢،٦٧
تقديم العرض ١	٣٩،١٦	٤٠،٤٧	١،٣١
تقديم العرض ٢	٣٧،٣	٤٠،٣٦	٣،٠٦

وهناك شيان يدعمان إلى صحة عملية التقييم، وهي:

١. التقييم بين الطلاب الذي يدرّب الطلاب على إيجاد المسؤولية في أنفسهم، والتقدير على عمل الغير.
٢. دافعية الطلاب نحو تطبيق التقييم الواقعي.

إعتمادا على نتائج البحث يقدم الباحث بعض الإقتراحات حول ما يتعلق بالبحث فهي:

١. أن التقييم لا يقتصر على الاختبار التكويني أو الختامي فقط الذي أغلبها يكشف المستوى الادراكي فحسب، بل لابد أن يهتم بالتقييم على عملية تعلم الطلاب، ولا سيما في تعليم اللغة العربية على أساس الموقفي التي يحتاج كثيرا إلى التطبيقات الواقعية.
٢. يمكن لمدرس اللغة العربية في برنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدرسي للبنين جبر استخدام هذا التقييم الواقعي بديلا لوسيلة تقويم الطلاب لكشف الكفاءات حقيقية لدى الطلاب ولتحسين نتيجة تعلمهم.

٣. فمن الممكن أن في هذا البحث نقصان مما يتعلق بإجراء البحث فبالرغم منه قد بذل الباحث كل جهده في إكمال هذا البحث. لذا يرجو الباحث من الباحثين الآخرين أن يطور البحث المتعلق بتطبيق التقييم الواقعي أكثر تعميقا وتوسيعا لعلاج نقصانات في هذا البحث البسيط.

الخاتمة

إن تطبيق تقويم الشامل من خلال التقرير وتقديم العرض عند الطلاب له فعالية ينفذه المدرسون لتحسين نوعية نتيجة التعلم والتعليم في الصف الوسطى ببرنامج دراسة اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الإدريسي للبنين جمبر ولكشف الكفاءات الحقيقية لدى الطلاب في استيعاب المهارات اللغوية. وليس لكشف المستوى الإدراكي عند الطلاب فحسب.

إن التوظيف بكتابة التقرير مع القيام بالملاحظة ثم تقديمه عرضا يؤدي إلى ارتقاء الدافعية ورغبة الطلاب عند عملية تعليم اللغة العربية.

إن تطبيق تقويم الشامل من خلال التقرير وتقديم العرض عند الطلاب يؤدي إلى تحسين الابتكار من قبل الطلاب لإيصال الأفكار، والأحاسس شفويا أو تحريريا باللغة العربية.

المصادر والمراجع

- Abīdāt, Duqān. (n.d.). *al-Bahts al-'Ilmiy Maḥmūhu, Adawātuḥu, Asālibuḥu*. Dār al-Fikr Li al-Nars wa al-Tauzi'.
- Ainin, M., (2006). *Metode Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka
- Ainin, M., (2006). *Penilaian Autentik dalam pembelajaran bahasa Arab Berbasis Kompetensi*. Malang: JSA FS Universitas Negeri Malang
- Ainin, M., (2006). *Penilaian Autentik dalam pembelajaran bahasa Arab Berbasis Kompetensi*. Makalah Tidak Diterbitkan Malang: JSA FS Universitas Negeri Malang
- Ainin, M., dkk. (2006). *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab (alikhtibarāt allugawiyah nadhariyatan wa tathbiqan)*. Malang: Misykat
- Al-Ṣaghīr, 'Ali ibn Muhammad. (1990). *Idrākāt Masyrafiy al-Tarbiyyah al-Badaniyyah wa Mu'allimīha Li Maḥāhīm al-Tadrīs al-Fa'āl Fiy Ḍau'i Nazariyyah al-Ihtimāmāt*. www.fpegalex.org
- Al-Syanṭiy, Muhammad Ṣalih. (1989). *Fann al-Fahrīr al-'Arabiy Ḍawābit wa Anmāt*. Riyadl: Maṭābi' al-Furzadk al-Tijāriyyah.

Al-Ta'lim al-Fa'al, Masyrū' Tanmiyyah Qudrāt A'dhō' Haiat al-Tadrīs wa al-Qiyādaāt .

www.fldp.org

- Aqib, Zainal. (2006). *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru*. Bandung: CV. Yrama Widya
- Arikunto, Suharsimi dkk. (2006). *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: PT. Bumi Aksara
- Cooper, James M. (1979). *The Teacher as Decision Maker*. Dalam James M Cooper (Ed.), *Classroom Teaching Skills: A Handbook*. Massachusetts: D.C Heath and Company.
- Depdiknas. (2002)a. *Kurikulum berbasis kompetensi*. Jakarta: Pusat Kurikulum Balitbang Depdiknas
- Depdiknas. (2002)b. *Kurikulum berbasis kompetensi*. Jakarta: Pusat Kurikulum Balitbang Depdiknas
- Djiwandono, M, Soenardi. (1996). *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung: ITB.
- Efendi, Ahmaad Fuad. (2005). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Haris, Abdul Haris. (2005). *Pembelajaran Maharah al-Istima' Bahasa Arab dengan Pendekatan Kontektual*. Malang: el-Jadid PPS UIN Malang
- Hayat, Bahrul. (2004). *Penilaian Kelas (Classroom Assesment) dalam Penerapan Standard Kompetensi*. <http://www1.bpkpenabur.or.id/jurnal/03/108-112.pdf>
- <http://www.puskur.net/download/naskahakademik/naskahakademikbindonesia/naskahakademikbindonesia.doc>
- Johnson, Elaine B. (2007). *Contextual Teaching & Learning (Menjadikan Kegiatan Belajar-Mengajar Mengasyikkan dan Bermakna*. Bandung: MLC
- KBK dan Strategi Pembelajaran Kontekstual*. www.duniaguru.com
- Mandhūmatu al-Taqwīm al-Tarbawiy al-Syāmil Ka Madkhal Litahsini al-'Amaliyat al-Ta'limiyyah. Dalil al-'Amal (Li al-Shufuf al-Tsalatsah al-'Ula Min al-Ta'lim al-Ibtida'iy). www.emoe.org
- Maskud, M., & Pratama, R. Y. (2021). Namūḍaj Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah 'Abra al-Internīt Fi Jāiḥati Kūfid-19. *Journal of Arabic Language Teaching*, 1(1).
- Moleong, Lexi J. (1995). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- No Name. 2003. *Nidzam Al-Taqwīm al-tarbawī Fi al-ta'lim al-Tsaniy*. *Wizaratu al-Tarbiyah wa al-Ta'lim*. Mamlakatu al-Tahrin. www.education.gov.bh.htm
- Nurhadi, dkk. (2004). *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*. Malang: Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang.
- Nurhadi. (2003). *Pendekatan Kontekstual*. Malang: Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang.
- Pengembangan Model Pembelajaran Yang Efektif*. (2000). Direktorat Pembinaan SMP Direktorat Jenderal Manajemen Pendidikan Dasar Dan Menengah Departemen

- Pendidikan Nasional. www.dikdasmen.org
- Ridwan, Nur Anisah. (2006). *Penilaian Autentik melalui Laporan dan Presentasi Siswa*. Malang: JSA FS Universitas Negeri Malang
- Rofiuddin. (1998). *Metode Kualitatif*. Malang. IKIP Malang.
- Sapaat, Asep. (2004). *Gunakan "Asesmen" Autentik, Pendekatan Pengganti UAN*. www.pikiran-rakyat.com/
- Sugiarti, Sri. (2003). *Peningkatan Kualitas Pembelajaran Ppkn Melalui Model Pembelajaran Berbasis Portofolio Di Kelas 3 C Smpn 4 Bogor*. www.kotabogor.go.id/kepuustakaan/pendidikan/artikel/artikel.htm
- Suyanto, Kasihani. (2003). *Authentic Assesement dalam Pembelajaran Bahasa*. Malang: Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang.
- Ṭa'aimah, Ahmad Rusydy. (1989). *Ta'lim al-'Arabiyyah Lighair al-Naṭiqīn Bihā Manāhijuhu Wa Asālibuhu: Mansyurāt al-Munazzamah al-Islāmiyyah Li al-Tarbiyyah wa al-'Ulūm wa al-Tsaqafah* – Esesco. Riyadl.
- Yunus, Fathiy. (2003). *Al-Marja' Fiy Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Li al-Ajānib (Min al-Naḍariyyah Ila al-Taṭbiq)*. Qāhirah: Maktabah Wahbah.